روائع القصص

الكدّاد

حين تكون الأمانة أغلى من الملايين













تأليف

فهد فالح

الموقع

مقالات .. قصص .. فقه .. قيم | Dfahads@hotmail.com | fahadfalih.com

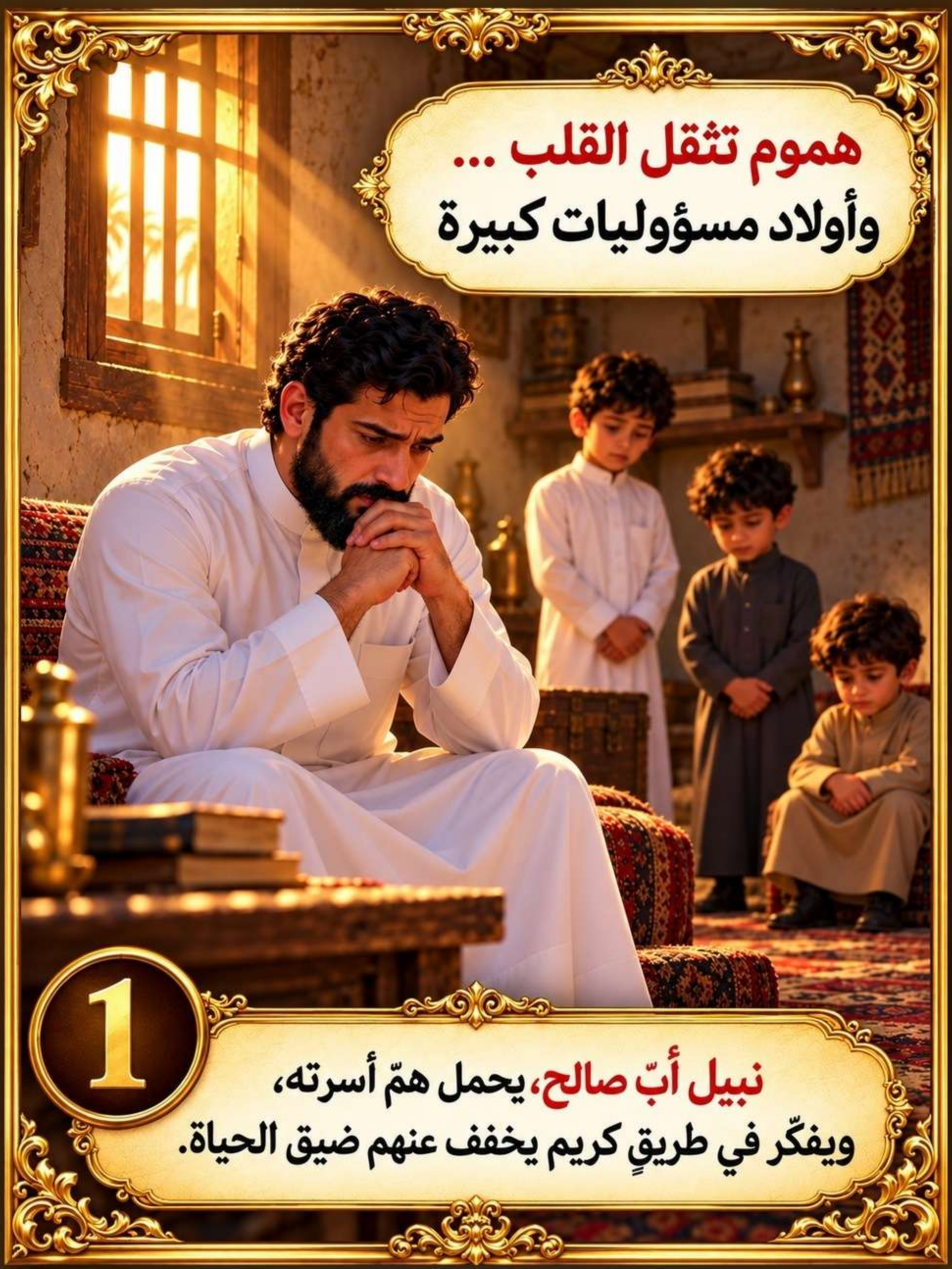

1

نبيل أبّ صالح، يحمل همّ أسرته،
ويفكّر في طريقٍ كريم يخفف عنهم ضيق الحياة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com



تحدث نبيل مع زوجته عن **المصاريف** ...
فالأولاد يحتاجون **مدرسة وملابس**، والبيت يحتاج **نفقات كثيرة**

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

نبيل حارس أمن براتب ٢٥٠٠ ريال



2-1

عمل نبيل حارساً للأمن
براتب ٢٥٠٠ ريال لا يكفي ضروريات الحياة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

المبلغ لا يكفي ...
والالتزامات كثيرة ...
أحتاج إلى عمل إضافي

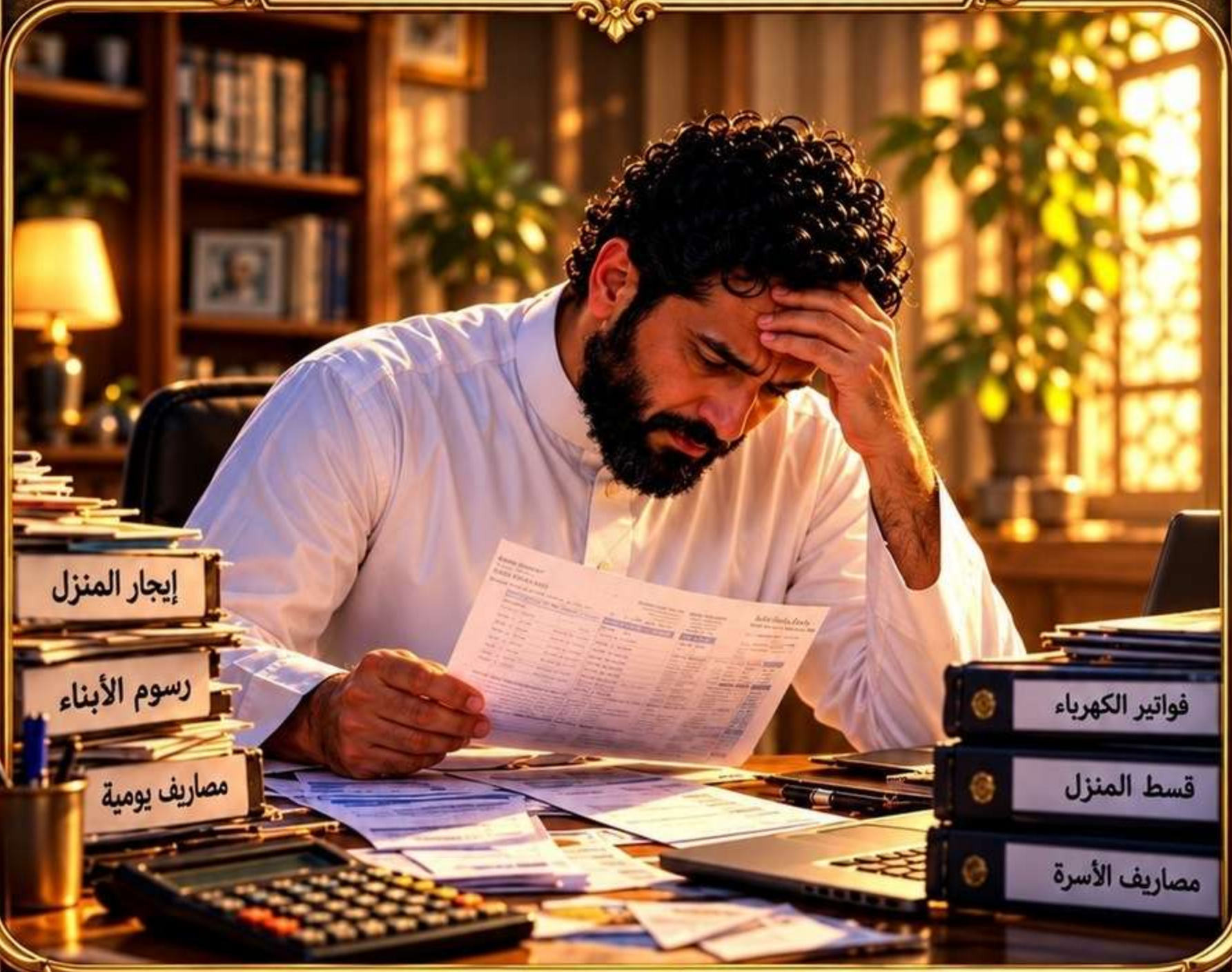

3

الواقع المالي صعب ... فالفواتير والالتزامات أسرع من دخلي،
ولا يكفي راتبي لتغطية احتياجات أسرتي ...

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

التوصيل في الإجازة الأسبوعية



4

في إجازته الأسبوعية أخرج سيارته القديمة
وخرج يوصل الركاب، ويطلب رزقه بعرق جبينه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com



5

المالك يطلب من نبيل إخلاء البيت
بعد تعثره في دفع الإيجار ...

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

ضاقت عليه الأرض

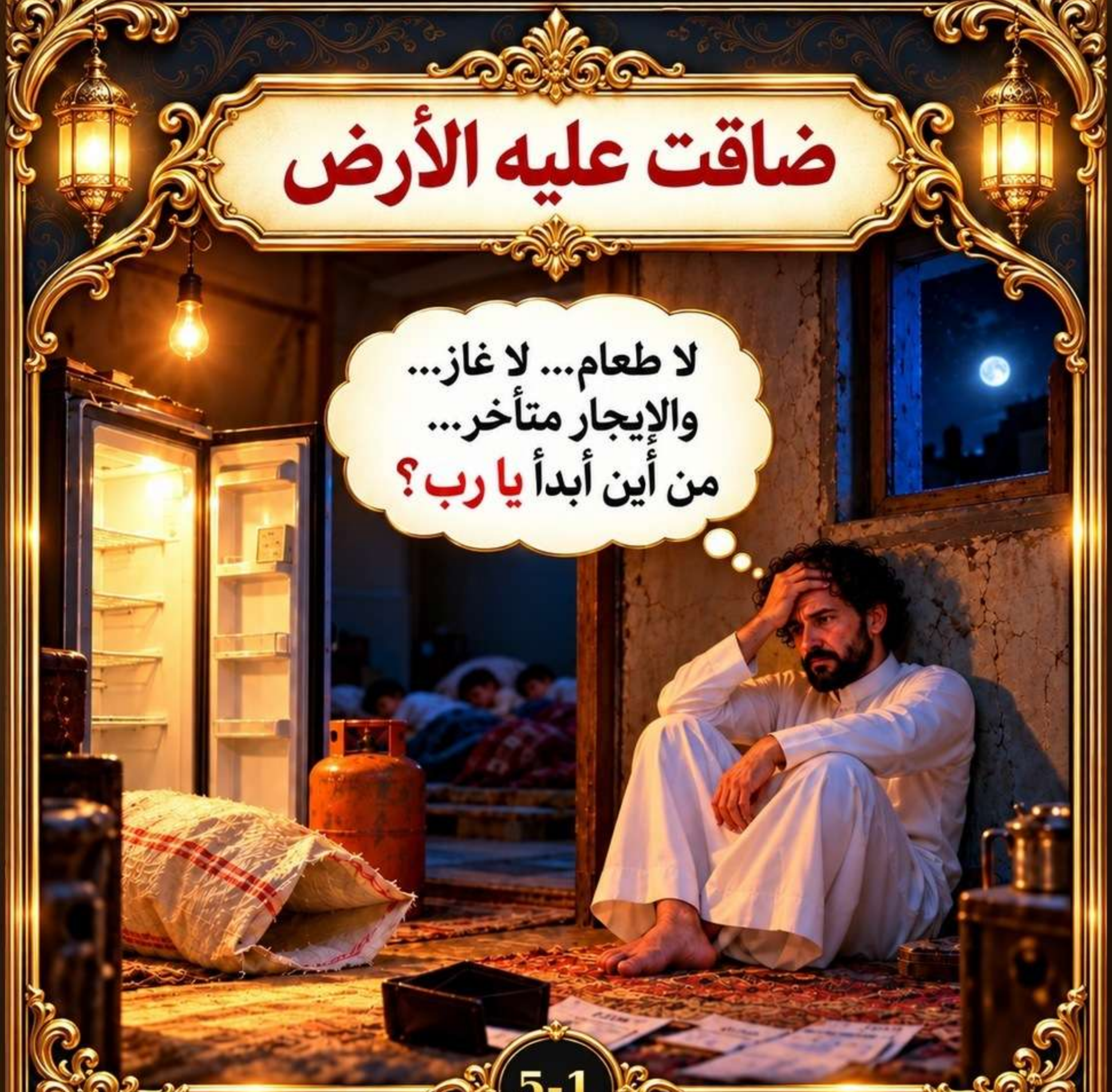

5-1

ضاقت الأرض بما رحبت على نبيل، فلم يعد يجد حتى ضروريات البيت، وبات ليله ساهرًا يفكّر في حاله وحال أولاده.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

المهلة الأخيرة



6

جاءه إشعار من صاحب البيت:
هذه هي المهلة الأخيرة لمغادرة المنزل.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الخروج من البيت



7

أصرَّ صاحب البيت على إخراج **نبيل** من المنزل، فجمع أمتعته وأولاده، وخرج وهو مثقل بالهموم.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

سخرية الأقارب



8

سخر منه أقاربه، فاشتدّ حزنه، وابتعد عنهم لأنه لا يستطيع أن يدعوهم كما يدعونه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

طلب الطلاق



11

ومع اشتداد الضيق جاءت على نبيل مصيبة اخرى،
طلبت زوجته الطلاق، فطلقها.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

اخر ليلة



12

جهُز نبيل حقائب اولاده الثلاثة، وقضى اخر ليلة معهم يوصيهم ويطمئنهم، وقلبه مثقل بالفراق.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الوداع



14

سلم نبيل اولاده الى اخوالهم عند امهم،
ووقف عند الباب طويلا وقلبه يتمزق.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الغرفة الوحيدة



15

سكن نبيل وحده في غرفة بسيطة، بعيدا
عن ابنائه، ولم يكن يخفف وحدته الا تذكرهم.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

دعاء الليل



16

في جوف الليل رفع نبيل يديه الى اللّه،
يرجو الفرج ويستمد القوة للصبر.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

لم ييأس واستمر في السعي

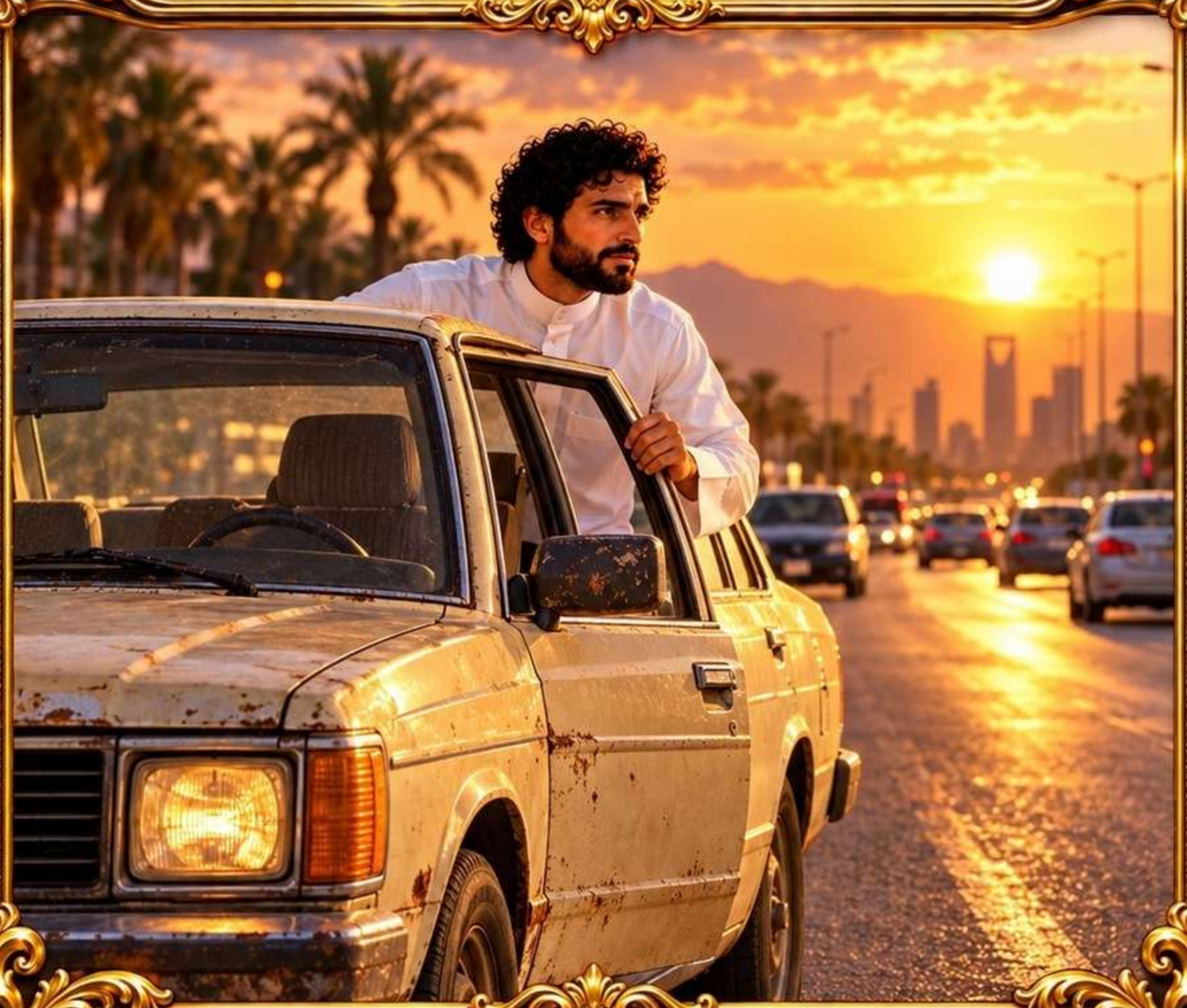

17

لم يستسلم **نبيل**، بل واصل الكفاح،
وعمل على توصيل الركاب بسيارته القديمة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الراكب المسن



18

في يوم من الأيام، جاء الى نبيل راكب مسن
يريد ان يوصله الى مدينة قريبة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الحقيبة في الشنطة



19

وضع المسن حقيبته بنفسه في شنطة السيارة،
ونبيل لا يدري ما بداخلها.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العنوان والاجرة



20

اعطى المسن نبيل العنوان،
وبين له وجهته واجرة الطريق.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

حوار الطريق



20-1

قص نبيل على المسن ما مر به من ضيق

وفراق ووحدة، فكان الحديث صادقًا مؤثرًا.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الوعد الكريم



20-2

خفف لطف المسن عن قلب نبيل،

فأشرق وجهه وشكر الله على هذه الرحمة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

ألم مفاجئ



21

بعد لحظات تبدل الهدوء **قلقًا**؛

فقد اشتد الألم على الرجل المسن.

الإسراع إلى المستشفى



22

أسرع نبيل بسيارته، يبحث عن النجاة للمسن،

وقد امتلأ قلبه خوفًا ورحمة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com



23

في الطوارئ

شعر الشيخ بألم شديد، فأسرع به نبيل
إلى قسم الطوارئ في المستشفى.
وكان قلبه يترجّى الله أن يحفظه
ويشفيه ويقومه بالسلامة.

الرجل مات



24

تجمد نبيل في مكانه حين سمع الخبر،

وشعر أن الدنيا أغلقت أبوابها في وجهه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

ممر المستشفى



25

لم يصدق ما حدث...

ماذا سيقول؟ ومن سيصدقه؟

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

التحقيق



26

وقف نبيل يشرح براءته، لكن الإجراءات

أخذته إلى طريق لا يعرف نهايته.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

خلف القضبان



27

ثلاثة أيام قضاها في التوقيف،

لا يملك إلا الصبر وانتظار الفرج.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

دعاء التوقيف



28

كان يردد: حسبي الله ونعم الوكيل، فسكب الله في قلبه سكينة لا يعرفها إلا الصابرون.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

تقرير الطب الشرعي



29

جاء **تقرير الطب الشرعي** بأن الوفاة طبيعية،
فأفرج عن نبيل بعد أيام ثقيلة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

اعتذار أبناء المسن



30

كان **قلب نبيل** أكبر من الجراح؛ سامح واعتذر عن أخذ المال، فلم يكن يريد إلا لقاء أولاده.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الحمد لله على كل حال



31

مضى **نبيل** بسيارته وقلبه مثقل، لكنه سلّم أمره
إلى الله وحمده على كل حال.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

اكتشاف الحقيبة



32

توقّف نبيل وفتح شنطة السيارة، فإذا بحقيبة الرجل المسن ما تزال في مكانها.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

فتح الحقيبة



33

فتح **نبيل** الحقيبة يبحث عمّا يدلّه على صاحبها،
فإذا هي مليئة بالأموال والصكوك.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

صراع الأمانة



34

حاجة **نبيل** شديدة... لكن الأمانة أثقل في قلبه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

دفع الوسوسة



35

همست له نفسه بأن أحدًا لا يعلم، فاستعاذ بالله،
وتذكّر أن الله يراه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

القـرار



36

أغلق **نبيل** الحقيبة ولم يأخذ منها شيئًا؛ فهي أمانةٌ لا بدّ أن تصل إلى أصحابها مهما كانت حاجته.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

السؤال عن البيت



37

توجّه **نبيل** بالحقيبة على الفور إلى أهل المسن، وسأل عن العنوان، فأشاروا إلى بيت فيه عزاء.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

أمام بيت العزاء



38

وقف **نبيل** أمام بيت العزاء، والحقيبة في يده، عازمًا على أن يؤدّي الأمانة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

39

دخول العزاء



دخل **نبيل** مجلس العزاء، فعرفه أبناء المسن
ورحّبوا به، وجلس بينهم والحقيبة معه.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

40

اليوم الأول من العزاء



في اليوم الأول من العزاء، أخذ **نبيل** يفكر:
هل يُسلّم الحقيبة للولد الأكبر؟

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

41 اليوم الثاني من العزاء



وفي اليوم الثاني من العزاء، استمرّ **نبِيل** يفكّر:
هل يُسلَّم الحقيبة للولد الأوسط أم للأصغر؟

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

42 اليوم الثالث من العزاء

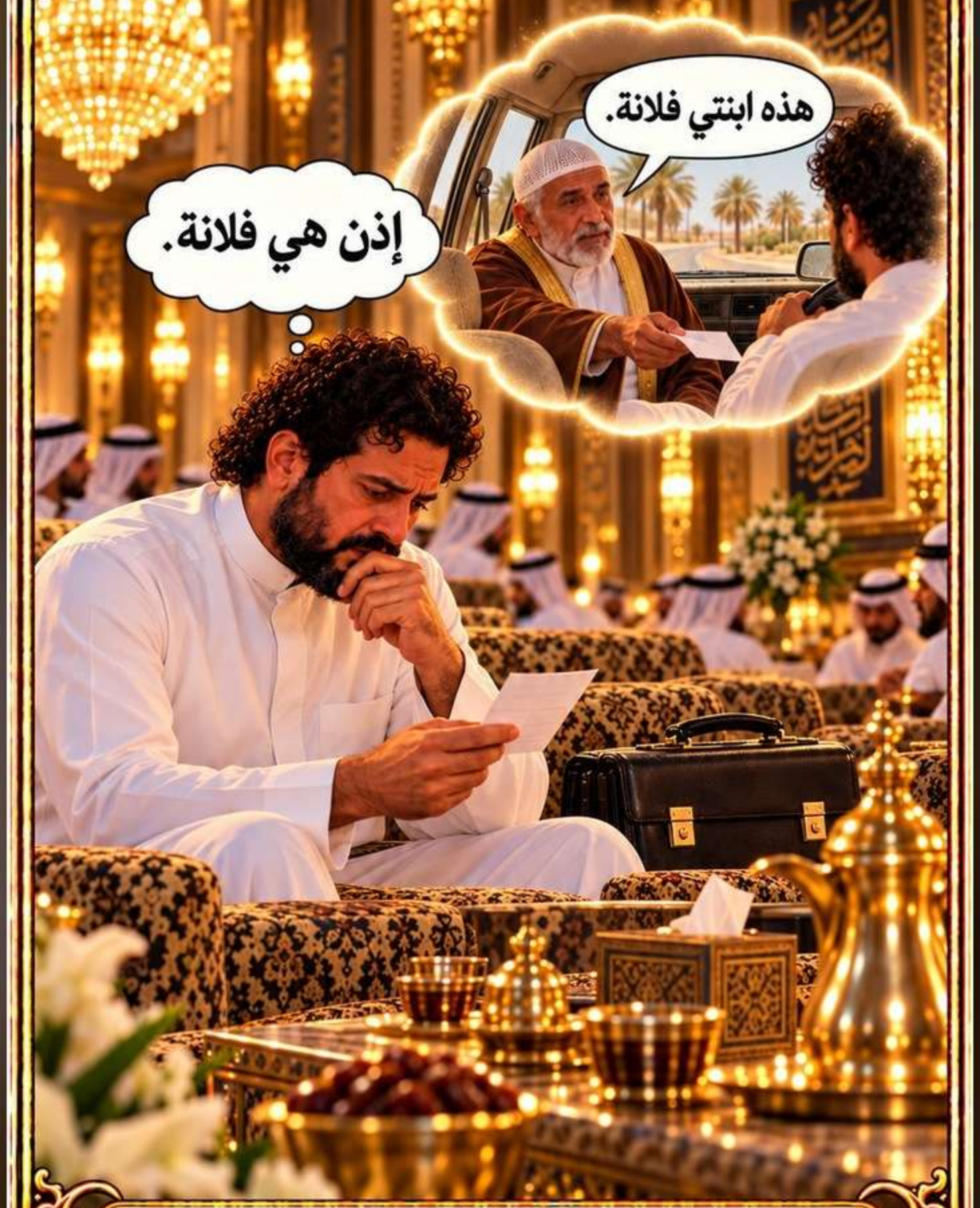

وفي اليوم الثالث من العزاء، تذكّر نبيل أن الرجل العجوز أعطاه ورقة فيها العنوان واسم ابنته، وقال له: هذه ابنتي فلانة. فقال في نفسه: إذن هي فلانة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

43 إخبار الإخوة بالحقيبة



ثم أخبر **نبيل** الإخوة الثلاثة بشأن الحقيبة، وقال: لن أسلّمها إلا لأختكم فلانة التي اسمها في الورقة. فقالوا: إنها موجودة. فقال: نادوها من فضلكم.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

44 التحقق من الاسم



حضرت أختهم، فسألها **نبيل** عن اسمها،
وطابقه بما في الورقة قبل أن يسلّمها الأمانة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

45

تسليم الأمانة



نبيل: هذه حقيبة والدك، وهي أمانة عندي.
فتسلّمتها ابنته المستورة احترامًا لوصية أبيها.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

انكشاف الثروة



46

فتح الورثة الحقيبة، فإذا فيها ثلاثة ملايين ريال،
وصكوك عقارات وأراضٍ.
فكانت دهشتهم عظيمة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

47 عرض خمسة آلاف



قال أحد الإخوة: أعطوه خمسة آلاف.
لكن أختهم لم ترَ في ذلك ما يليق بأمانته.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

48

موقف الأخت



قالت الأخت معاتبةً إخوتها: تتحمل إليكم هذه الثروة بأمانة، وتعطونه خمسة آلاف؟ زيدوه أو أعطوه من نصيبي!

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

49 الشيك وصك الأرض



قال الإخوة **لنبيل:** تفضّل، هدَا شيك بخمسمائةَ ألف ريال، وصكّ أرضي. وهنا تبدّل حاله بفضل الله.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

50

سجدة الشكر

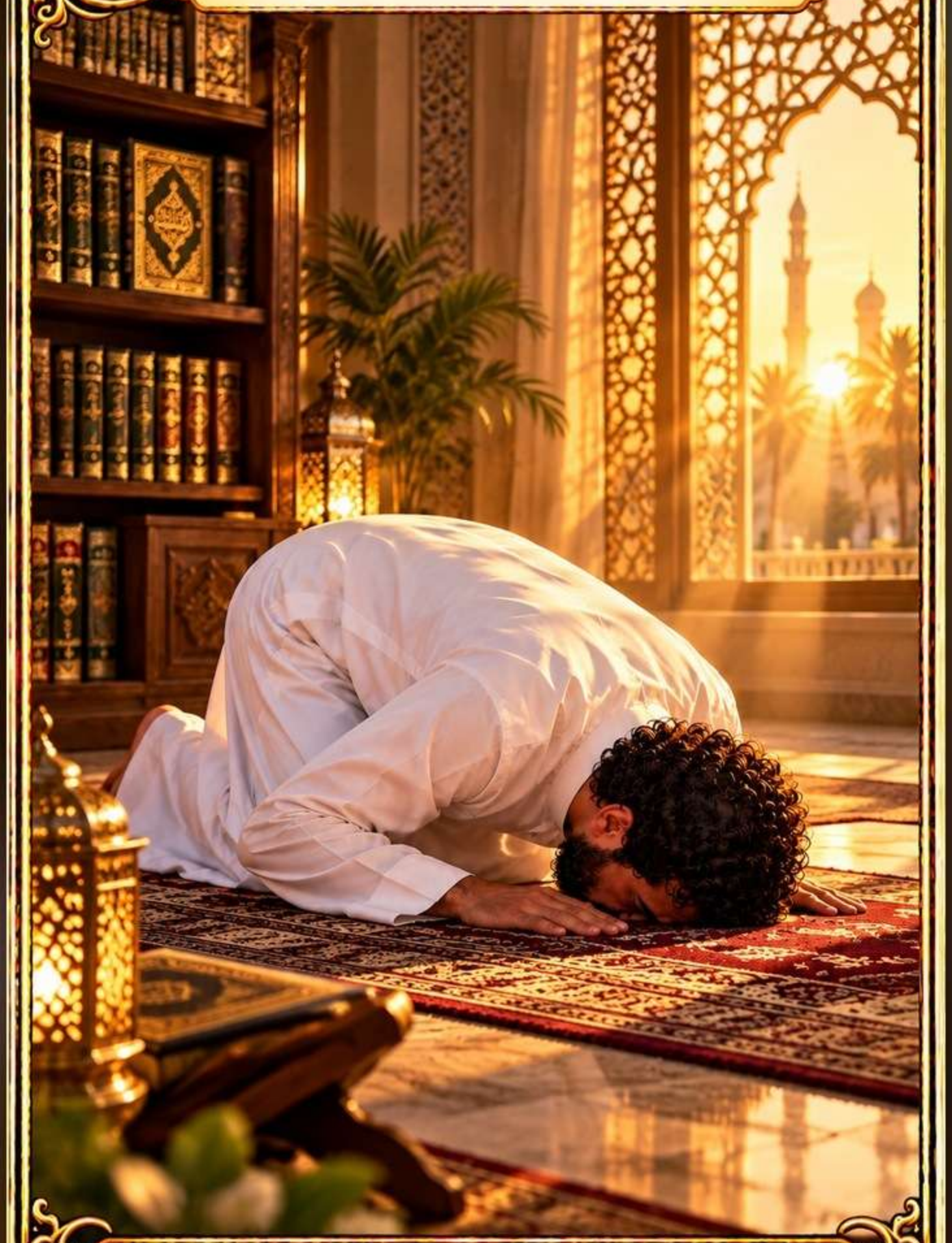

خرّ **نبيل** ساجدًا شكرًا للّه، ثم رفع يديه حامدًا على الفرج وحفظ الأمانة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

بيع الأرض



51

باع **نبيل** الأرض بتسعمائة ألف ريال، وبدأ
يخطط لعملٍ يستثمر فيه ما رزقه الله.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

نشأة المؤسسة



52

افتتح نبيل مؤسسة، وسعى في تطويرها بإخلاص وجد،
حتى أصبحت من المؤسسات الناجحة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

السيارة والبيت الجديد



53

اشترى نبيل سيارة جميلة وبيتًا جديدًا،
ولم ينس أيام الشدة التي سبقت هذا الفرج.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

عودة الأولاد



54

اجتمع نبيل بأولاده الثلاثة، وعاد الدفء إلى بيتهم
بعد طول فراق وقلق.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

طلب العودة



55

جاءه أخو مطلقته يرجو عودتها، فاعتذر نبيل بأدب، ومضى في حياته وقد عزم على بداية جديدة.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

بداية حياة جديدة



56

ثم تزوّج نبيل بغير مطلّقته، وبدأ صفحة جديدة،
ممتنًاً لله على ما وهبه من استقرار.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

الإيمان والسعي



57

إن الإيمان الحقيقي يدفع الإنسان للعمل مهما اشتدت الظروف وإن بعد العسر يُسرًا، وإن لكل مجتهد نصيبًا. واليأس لا يغيّر الواقع، بل يزيده سوءًا، بينما السعي يقرّب الأمل ويصنع التغيير.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

لا تيأس



58

لا تيأس، جدّد النية، استجمع قواك، وابدأ من جديد:
فاليوم هو بداية الغد، وكل بذرة تزرعها اليوم هي أمل
في حصاد قادم.

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

1

الكدّاد

حين تكون الأمانة أغلى من ثلاثة ملايين



قصة الأمانة والصبر
في حياة رجل لم يبع ضميره

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

2

مقدمة القصة

كان نبيل فقيرا
لكنه لم يكن مفلسا



ضاقت به الدنيا، لكنه لم يفقد
إيمانه بالله ولا توكله عليه

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الأولى

3

قد تخسر كل شيء
فلا تخسر نفسك

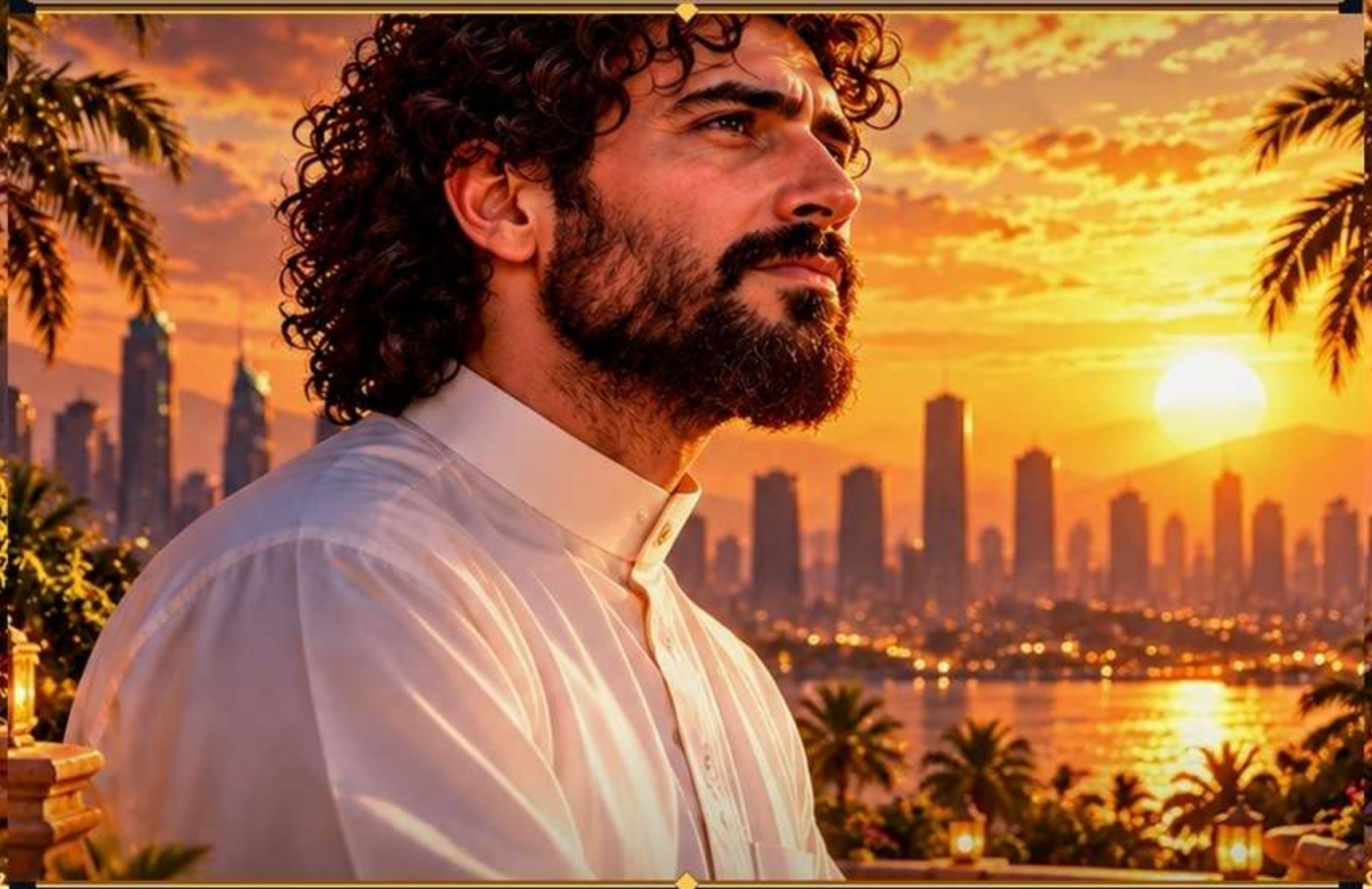

هناك خسارة لا تعوض،
أن يبيع الإنسان ضميره

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

4

العبرة الثانية

لا تستسلم
فالفرج يأتي لمن يسعى



خرج نبيل يكد بسيارته القديمة،
فكانت الرحلة بداية الفرج

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

5

العبرة الثالثة

لا تجعل الفقر يسرق إنسانيتك



كان محتاجا للمساعدة، ومع ذلك
بادر إلى نجدة رجل مسن

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

6

العبرة الرابعة

لا تحكم على الإنسان من ظاهر محنته



سارع إلى إنقاذ المسن، ثم وجد نفسه موقوفا حتى ظهر الحق

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الخامسة

7

قد يتأخر الفرج لكنه لا يبرر اليأس

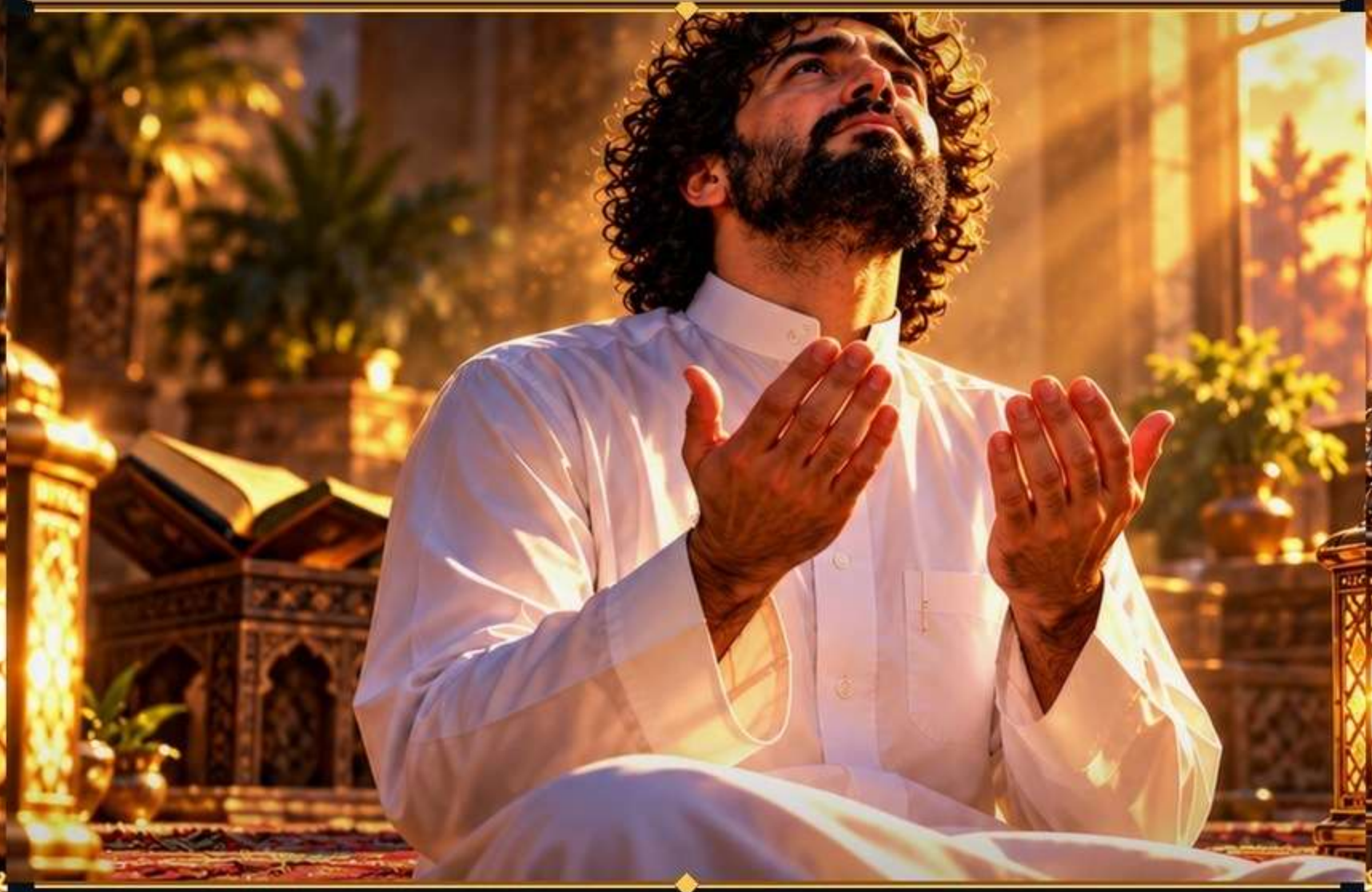

صبر نبيل في التوقيف، ثم ثبت أن الوفاة طبيعية وعاد حرا

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة السادسة

8

الأمانة تظهر حين لا يراك أحد



رأى في الحقيبة مالا كثيرا،
لكنه لم يأخذ منه شيئا

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

9

العبرة السابعة

رد الأمانة واجب ليس تفضلا



تثبت نبيل من صاحبة الحق،
ثم سلمها الحقيبة

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

10

العبرة الثامنة

لا تهن المعروف بمكافأة لا تليق به



اعترضت الأخت على المكافأة القليلة، وطالبت بتكريم نبيل

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة التاسعة

11

المال ليس ثمنًا للأمانة!



كافأوه بخمسمائة ألف ريال وصك أرض،

لكن الأمانة أغلى من المال!

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة العاشرة

12

لا تحتقر البداية الصغيرة!



كان سائقا بسيارة قديمة...
فصار صاحب مؤسسة ناجحة.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الحادية عشرة

13

المال يبني البيت لكن المبادئ تبني الإنسان!



البيت يجمع الأهل،
والمبادئ تصنع رجالًا على الحق.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الثانية عشرة

14

﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾

من اتقى الله فتح له بابا
لم يكن في حسبانه.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الثالثة عشرة

15

التوكل لا تواكل



التوكل أن تعمل وتسعى... ثم تثق بالله!

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

16

العبرة الرابعة عشرة

حديث الطير كما ترزق الطير...

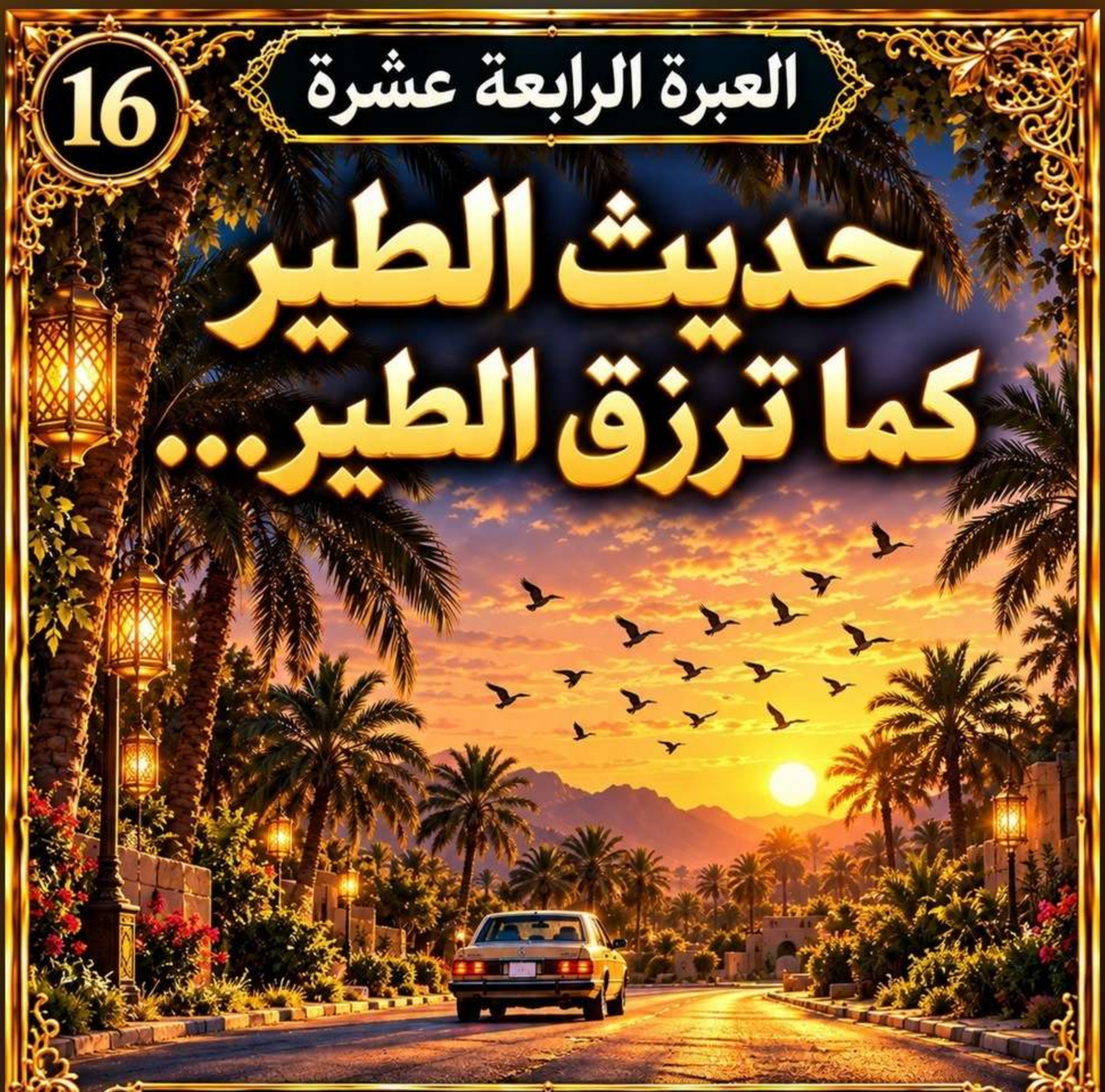

«تغدو خماصا وتروح بطاناً»
رواه الترمذي.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الخامسة عشرة

17

حقيبة لا ترى بالعين



حقيبة الإيمان والتوكل والصبر والرحمة والأمانة أعظم من حقيبة المال.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة السادسة عشرة

18

الحقيبة الحقيقية



حقيبة لا ترى بالعين... ولكنها الثروة الحقيقية!

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة السابعة عشرة

19

أما الثانية...



فقد حفظت له كرامته!

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com

العبرة الثامنة عشرة

20

رسالة كبرى



هذه هي حكاية الكداد، رجل ضاقت عليه الأرض، ولكن ضميره ظل أوسع من الدنيا.

إعداد: فهد فالح

موقع فهد فالح
www.fahadfalih.com